

تاج العروس من جواهر القاموس

قحل العود والجلد كمنع قحولا بالضم وكعلم قحلا بالفتح أو يحرك الفتح عن الجوهري
والتحريك عن الصاغاني : إذا يبس . قحل كعني عن ابن الأعرابي قحولا : يبس جلده على عظمه
من اليؤس والكبر وهو مجاز وفي المحكم : قحل الشيء يقحل قحولا وقحل قحولا كلاهما : يبس فهو
قاحل وقحل جلده كتقحل وتقهل على البدل عن يعقوب . وقال أبو عبيد : قحل الرجل قحولا وقفل
قفولا : إذا يبس وفي حديث وقعة الجمل : .

" كيف نرد شيخكم وقد قحل أي مات وجف جلده . وأقحلته أنا ومنه حديث الاستسقاء : "
تتابعت على قريش سنو جذب قد أقحلت الطفل " أي أهزلت الماشية وألصقت جلودها بعظامها
وأراد ذات الطفل . والمتقحل : الرجل اليبس الجلد السيئ الحال نقله الجوهري . وقحل
الشيخ كفرح قحلا : يبس جلده على عظمه من الهزال والبلوى ومنه الحديث : " قحل الناس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " أي يبسوا من شدة القحط وفي الحديث : " لأن يعصبه
أحدكم بقدر حتى يقحل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أي حتى يبس فهو قاحل من
الباب الأول وقحل بالفتح وككتف من الباب الثاني . وإنقحل بكسر الهمزة كجرذل أي مسن
وكذلك امرأة إنقحله وأنشد الأصمعي : .

" لما رأني خلقا إنقحلا وقد يقال الإنقحل في البعير قال ابن جنبي : ينبغي أن تكون
الهمزة في إنقحل للإلحاق بما اقترن بها من النون من باب جردحل ومثله ما روى عنهم من
قولهم : رجل إنزهو وامرأة إنزهوة ؛ إذا كانت ذوي زهو ولم يحك سيويه من هذا الوزن إلا
إنقحلا وحده . وقاحله مقاحلة : لازمه نقله الصاغاني . القحال كغراب : داء في الغنم
يصيبها فتجف جلودها فتموت . ومما يستدرك عليه : القحل بن عياش الذي قتل يزيد بن المهلب
وقتله يزيد هذا هو الصواب في الضبط ومثله في العباب والتبصير وأورده المصنف في فحل
فصفه . وسعيد بن القحل : محدث روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ومنهم من ضبطه بالفاء
أيضا .

قحزل .

قحزله قحزلة : أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي : أي أسقطه كقحزنه . قال
: وضربه حتى تقحزل وتقحزن : أي وقع ولا يخفى ما في سياق المصنف من القصور البالغ .
والقحزلة : العصا كالقحزنة كذا في العباب . ومما يستدرك عليه : قحفل .
قحفل ما في الإناء وقحلفه : أكله أجمع أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة .

قدل .

القندويل كزنجبيل : أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو مالك : هو العظيم الرأس كما
في العباب والنون زائدة على هذا ثم رأيت صاحب اللسان أوردته في قندل وقال : مثل به
سيبويه وفسره السيرافي وقال كراع : هو العظيم الهامة من الرجال وقال غيره : هو الطويل
القفا وسيأتي ذلك .

قذل